

## المحاضرة الاولى

اسم المنهج : اللغة العربية

اسم البرنامج : بكالوريوس - كلية الزراعة - جامعة الانبار

المرحلة : الاولى + الثانية

### <الكلام وأقسامه>

الْكَلَامُ هُوَ اللَّفْظُ الْمُرَكَّبُ الْمَفِيدُ بِالْوَضْعِ، وَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى.

فَالِاسْمُ يُعْرَفُ بِالْخَفْضِ، وَالتَّنْوِينِ، وَدُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْخَفْضِ وَهِيَ: مِنْ، وَإِلَى، وَعَنْ، وَعَلَى، وَفِي، وَرَبِّ، وَالْبَاءِ، وَالْكَافِ، وَاللَّامِ، وَحُرُوفِ الْقَسَمِ وَهِيَ: الْوَاوُ، وَالْبَاءُ، وَالتَّاءُ.

وَالْفِعْلُ يُعْرَفُ بِقَدْ، وَالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَتَاءِ التَّائِبِثِ السَّاكِنَةِ.

وَالْحَرْفُ مَا لَا يَصْلُحُ مَعَهُ دَلِيلُ الْإِسْمِ وَلَا دَلِيلُ الْفِعْلِ".

يعرف النحاة الكلام بأنه اللفظ المركب المفيد بالوضع، ومعنى ذلك أن الكلام الذي يتناوله علم النحو العربي هو الجملة التي تفيد معنى تاماً، ولكي تكون الجملة مفيدة يجب أن تتألف من أفعال مركبة وفق أساليب اللغة العربية في التعبير مثل: العلم نافع - تعلم سالم النحو.

والأقسام التي يتركب منها الكلام وتتألف منها الجملة هي: الاسم والفعل والحرف.

### أولاً: الاسم

وهو كلمة تدل على مسمى دلالة غير مرتبطة بزمن، ومن أبرز العلامات التي تميّزه عن الفعل والحرف:

## ١. الجر (الخفض):

فأيّ كلمة يمكن أن تكون في حالة جر فهي اسم. ويكون الجر بدخول حرف الجر على الاسم أو بإضافته إلى اسم آخر أو بكونه تابعاً لاسم مجرور، ومثال ذلك: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ ف"اسم" مجرور بحرف جر، و"الله" مضاف إليه، و"الرحمن الرحيم" صفتان تابعتان للموصوف في الجرّ.

وأكثر حروف الجر استعمالاً: مِنْ، إِلَى، عَنْ، فِي، عَلَى، الْبَاء (بِ)، اللَّام (لِ)، الْكَاف (كَاف التشبيه).

٢. قبول التنوين: وهو ظهور حركتين في آخر الكلمة، مثل: نشر محمدٌ مقالاً في صحيفةٍ يوميةٍ.

٣. قبول "ال": وهي أداة التعريف التي تدخل على الأسماء مثل: القمر، الشمس، العلم، النور.

ويكفي لمعرفة أن الكلمة اسم أن تقبل إحدى هذه العلامات، ولا يشترط في أيّ اسم أن يقبلها كلها؛ فهناك أسماء لا تنون، وهناك أسماء لا تعرف بـ"ال".

## أقسام الاسم

الاسم من حيث الإعراب والبناء: مُعرب "بحسب موقعه من الإعراب". مبني "لا تتغير حركته الإعرابية مثل: (متى).

الاسم من حيث صحة الحرف الآخر وعلته: الاسم المنتهي بحرف صحيح، مثل: (أحمد). الاسم المنتهي بحرف علة، مثل: (قاضي).

الاسم من حيث التعريف والتكثير الاسم المعرفة، مثل: (الرجل)، (يا رجل)، (هذا)، (التي). الاسم النكرة مثل: (رجل).

## ثانياً: الفعل:

وهو كلمة تدل على حدث مرتبط بالزمن، ومن أهم العلامات التي تميّزه عن الاسم والحرف:

١. دخول السين أو سوف: وهما أداتا استقبال تدخلان على الفعل المضارع مثل: سيفرح المجتهد عند إعلان النتائج - سَوْفَ تنهض الأمة إذا أقبلت على العلم.

٢. دخول قَدْ: وهو حرف يدخل على الماضي والمضارع مثل: "قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ" - قَدْ يَنْزِلُ الْمَطْر.

٣. تاء التانيث الساكنة: وهي تاء ساكنة تتصل بآخر الفعل الماضي مثل: فازت مريمٌ بالجائزة.

فأي كلمة قبلت إحدى هذه العلامات فهي فعل.

**الفعل الماضي:** هو ما يدل على معنى أو حدثٍ تمَّ قبل النطق به فهو مقترن بزمن ماضٍ، مثل خرج، فالمعنى هنا أنه خرج وانتهى من أمر الخروج، ومن علاماته أنه يقبل دخول تاء التانيث الساكنة، وتاء الفاعل المتحركة، فمثلاً يصبح: خرجتُ، وخرجتُ، وإن دلت الكلمة على شيء ماضي لکنها لم تقبل علامة من علامات الفعل الماضي فتكون: اسم فعل ماضٍ، مثل: هيهات أن يحدث ذلك!، وهيهات تعني هنا بعدًا جدًّا.

**الفعل المضارع:** ما يدل على حدثٍ أو معنى مقترن بزمن حاضر أو مستقبل، ويبدأ بأحرف المضارعة: الهمزة، النون، التاء والياء، ومن علاماته أن يقبل دخول حرف نصب أو جزم أو سوف أو سين المستقبل، مثل يأكل، فقد يصبح هنا: أن يأكل، أو: لم يأكل، أو: سيأكل.

**فعل الأمر:** هو ما يدل على معنى مطلوب حدوثه في المستقبل ويكون مبنياً على السكون في آخره، مثل: اقرأ، وعلامته قبوله لياء المخاطبة في آخره فيصبح: اقرأي.

### ثالثاً: الحرف:

والمقصود به هنا حرف المعنى الذي يستعمل مع الاسم والفعل لأداء معنى معين في الجملة، وليس الحروف الهجائية التي تتألف منها الكلمات.

ولإيضاح ذلك تأمل هذا المثال: قدم المدرس درسا من النحو، ثم سأل الطلاب: أليس الدرس واضحاً؟ قالوا: بلى.

فقد احتجنا هنا إلى حروف المعاني للربط بين الأسماء والأفعال وأداء المعاني المقصودة؛ فاستعملنا "من" لبيان نوع الدرس، و"ثم" للعطف والربط، والهمزة "أ" للاستفهام، و"بلى" للجواب.

والحروف مبنية، وتُقسَم إلى قسمين:

**حروف المباني:** هي حروف الهجاء العربية.

**حروف المعاني:** هي الحروف التي لها معنى أو دلالة في الجملة، وهي قسمان:

مختصة وغير مختصة، فهناك قسم يختص بالأفعال كحروف النصب والجرم، وقسم يختص بالأسماء كحروف الجرّ "من، إلى، عن، على، في، لـ، بـ"، وإنّ وأخواتها "إنّ، أنّ، كأنّ، لكنّ، ليت، لعلّ"، وقسم غير مختص يدخل على الأسماء والأفعال كحروف العطف "واو، فاء، ثمّ"، وهل وهمزة الاستفهام

والحرف ليست له علامات مستقلة، فعلامته الأساسية أنه لا يقبل علامات الاسم ولا علامات الفعل.